

شرح الشفا للشيخ حسن بخاري الدرس 021-الباب 4: فصل في إخبار الرهبان والأحبار عن صفتة ﷺ في 3-51-9341هـ

حسن بخاري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. احمد الله تعالى واسكره واسكره واستعينه واستغفره. واسهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واسهد ان محمدا عبد الله ورسوله - 00:00:00

وامام الانبياء وخاتم المرسلين وصفوة الله من خلقه اجمعين. اللهم صلي وسلم وبارك عليه. وعلى آل بيته والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة الكرام فهذا استمرار لمجلسنا - 00:00:20

في مدارسة كتاب الشفاء لتعريف حقوق المصطفى صلى الله عليه وسلم لامام القاضي عياض رحمة الله تعالى عليه وهذه المدارسة التي تأتي كل ليلة من ليالي الجمعة من كل اسبوع في رحاب بيت الله الحرام انما هو مجلس - 00:00:40

نشهد فيه استكمالا للصلة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم. في ليلة شريفة مباركة يغنم فيها المؤمن احب بركتها وشرفها واجرها من ابواب عدة يأتي على رأسها الكثرة من الصلاة والسلام عليه صلى الله - 00:01:00

عليه واله وسلم وهو القائل اكثروا من الصلاة على ليلة الجمعة ويوم الجمعة. دقائق عشر الصائمين وتغرب شمس هذا اليوم وتقبل ليلة الجمعة ليقبل معها ما فيها من الخيرات والبركات والاجور والرحمات - 00:01:20

ويقبل معها ايضا المؤمن المحب بكثرة صلاة وسلام على النبي المصطفى. صلى الله عليه واله وسلم. نحن بصلاتنا وسلامنا عليه صلى الله عليه وسلم. انما نشيد بنيانا من الحب والوفاء لهذا النبي الكريم عليه الصلاة والسلام - 00:01:40

سلام بل نحن بصلاتنا وسلامنا عليه انما نرفع بنائنا عظيما من الایمان الواجب له شيء من الوفاء لحقه العظيم صلوات ربی وسلامه عليه. نحن بصلاتنا وسلامنا عليه انما نستنزل صلوات ربنا - 00:02:00

سبحانه علينا من فوق سبع سماوات. وقد قال صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة صلى الله عليه عشر اه فطوبى لعبد وهنئنا مسلم محب اقبل يصلي ويسلم على نبيه صلى الله عليه وسلم فنالته من ربی - 00:02:20

ضعافها بكل صلاة عشر امثالها وما مثلنا في هذا المجلس يا كرام الا رغبة في هذا الباب الكبير من الاجر والحسنات والثواب. فوق ما فيه مما يعزز احدينا فيه ايمانه بنبيه صلى الله عليه وسلم. ومعرفته بحقوقه العظيمة - 00:02:40

وقدره الشريف ومكانته السامية التي بوأه الله تعالى اياها. اما انه صلى الله عليه وسلم افضل البشر افضل خلقا وخلقها. واعلامهم مكانة وقدرا. حبا ربی عز وجل واتاه. واصطفاه - 00:03:04

واجتباه وهذا صلى الله عليه وسلم وجعله لنا اسوة وقدوة ودليلا. فصلوات الله وسلامه عليه وحسب احدينا قول القائلين. وما اعددت للآخر كثيرا ولكنني ملأت القلب حبا. احب محمد حبا وحسبني بان المرء مع من احب. فالله صل وسلم وبارك عليه. ولا يزال مجلسنا هذا في ذكر فصول - 00:03:24

معجزاته فيما ساقه الامام القاضي عياض رحمه الله عليه في الباب الرابع من القسم الاول في الكتاب وكان في الفصل الذي وقف فعنه الحديث ليلة الجمعة الماضية في اخبار الرهبان والاحبار. وعلماء اهل الكتاب عن صفتة وصفة امته - 00:03:54

صلى الله عليه وسلم فهذا لون من المعجزات خصه المصنف رحمه الله بفصل وحده بمعنى ان من الاليات التي جاءت تدل على صدق نبوة نبينا صلى الله عليه وسلم. وتشهد له لتكون معجزة في عداد معجزاته - 00:04:14

العظم هذا المعنى الكبير. الرهبان والاحبار. علماء اهل الكتاب من اليهود والنصارى. ومثلهم ايضاً من كان انا من بقايا الحنفية على ملة ابراهيم عليه السلام قبل بعثته صلى الله عليه وسلم. وقد كان منهم نفر قليل - [00:04:34](#)

في امة العرب هنا وهناك. كل هؤلاء اثر عنهم فيما ساق المصنف رحمة الله على سبيل الایجاز والاختصار والاشارة اثر عنهم عبارات وجمل فيها شهادات منهم بنبوة نبينا صلى الله عليه وسلم. وفيها عبارات تشهد - [00:04:54](#)

بصدقه ونبوته وقرب مبعثه عليه الصلة والسلام. وكان هذا انما هو من بقايا الكتاب الذي نزل الله على الانبياء قبل كموسى وعيسى عليهما السلام. فكان هذا مما حفظه الاخبار والرهبان. وتناقلوه في علمهم بالكتاب - [00:05:14](#)

وهذا الذي قرره الله في ايمان اهل العلم من اهل الكتاب ووقفهم على صدق نبوته صلى الله عليه وسلم في مثل لقوله تعالى الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم. وان فريقاً منهم ليكتمون - [00:05:34](#)

وهم يعلمون. ذكر المصنف رحمة الله في هذا الفصل جملة من الاشارات كان اولها ذكر اشعار الموحدين دين المتقدمين وقصد بهم من كان باقياً على التوحيد ايام الجاهلية قبل الاسلام. وكان هؤلاء نفر - [00:05:54](#)

قليل ذكر منهم تبعاً الملك الحميري والاوسم ابن حارثة وكتب بن لؤي سابع اجداد النبي صلى الله عليه وسلم وسفيان بن مجاشع وقص بن ساعدة وما ذكر ايضاً عن سيف بن ذي يزن امير حمير واحد ملوكها فانه نقل عنه - [00:06:14](#)

في التواريخ جملة وعبارات فيها اشعار تحكي ايمان اصحابهم بل وبشارته بنبوة رسول الله صلى الله عليه وسلم. كان هذا الصنف الاول من هذا الفصل. واما ثانى الاصناف فساق فيه المصنف ايضاً اشارات الى خطب وكلام اهل الفترة قبل البعثة زيد ابن عمرو ابن نفيل - [00:06:34](#)

والد سعيد بن زيد الصحابي الجليل احد العشرة المبشرين بالجنة رضي الله عنهم. وذكر منهم ايضاً ورقة ابن نوفل وما انا من حديثه مع امنا خديجة رضي الله عنها اذا اتيت برسول الله صلى الله عليه وسلم اليه لما اتاه جبريل عليه السلام - [00:07:01](#)

اول مرة في غار حراء فاتاه بالوحي ونزلت عليه اقرأ باسم رب الذي خلق فان ورقة كان قد طمننا وبشر بنبوته عليه الصلة والسلام واخبره انه الناموس الذي انزله الله تعالى على موسى عليه السلام. فكان في كلامه ايضاً - [00:07:21](#)

من الجملة والعبارات ما يدل بها على صدق نبوته صلى الله عليه وسلم. قال وعثكلان الحميري وشامل عالم اليهود تبع فيما كان من حديثه ايضاً متعذراً اذ قدم المدينة لقتال اليهود. ثم كان ثالث الاصناف في هذا الفصل - [00:07:41](#)

علماء اليهود من ادرك الاسلام فاسلم. وهم جملة من اصحابهم وعلمائهم واسياذهم وكبارهم. وعلى رأسهم ان الصحابي الجليل عبدالله بن سلام رضي الله عنه الذي اسلم واذعن وقبل الدين وشرح الله صدره للحق. ثم كشف - [00:08:01](#)

رضي الله عنه مكابرة اليهود وحقدتهم وحسدهم وكفرهم اصراراً وعندما رغم علمهم بصدق نبوته صلى الله عليه وسلم. قال ايضاً من الثقات ممن اسلم منهم بنو سعية. وابن يامي وبخريق وكتب - [00:08:21](#)

اخبار واصبابهم ممن اسلم من علماء اليهود. وقد مضى في المجلس السابق بعض ما حفظته الروايات من الجملة والاخبار عبارات عن كل واحد من هؤلاء وما في شأن قصة اسلامه ان كان ممن اسلم كمخيليق وابن سلام وبنو سعية - [00:08:41](#)

الاحبار وان لم يدرك شرف الصحابة لكونه اسلم بعد مماته صلى الله عليه وسلم ثالث الاصناف وقد عطشه المصنف رحمة الله على الذي قبله لهم علماء النصارى ايضاً ممن اسلم. وادرك الاسلام - [00:09:01](#)

وشهد شهادة الحق وقبل بالدين وشرح الله صدره. ذكر منهم بحيراً ومسطور الحبشه وصاحب بصرة وضفاطر واسقف التام والجارود وسلم ان الفارسي وتيميا الداري والنباشي ملك الحبشه وبعض نصارى تلك البلاد. ولهم ايضاً في قصص - [00:09:18](#)

طهم واصبابهم انهم كانوا على النصرانية. ولما ادركوا الاسلام وعرفوا الحق الذي فيه شرح الله صدر احدهم فاسلم. وكان الخامس الاصناف التي وقف الحديث عندها هم جملة ممن اعترف وكابر وعرف الحق واباه - [00:09:38](#)

ذكر منهم هرقل وصاحب رومة عالم النصارى ورؤسائهم. ذكر مقوقاً صاحب مصر والشيخ صاحبه. ذكر ابن صوريه وابن اخطب واخوه من اليهود ذكر كعب بن اسد والزبير بن باطن وغيرهم من العلماء اليهود قال ممن حمله الحسن - [00:09:58](#)

والنفاسة على البقاء على الشقاوة مع انه قد قامت لهم الدلة. ولا احد لهم لاحت لهم القرائن والشواهد من خلال علمهم بما بين ايديهم من الكتاب وما ورثوه من بقایا وحي الله المنزل على الانبياء السابقين. في صدق نبوته صلى الله عليه وسلم. لكن - [00:10:18](#)
كما قال المصنف الحسد والنفاسة والا فهيرقل كان قد اوشك على الاسلام وكاد ان يسلم لكنه كما قال بعض اهل العلم علم غلبه حب الملك فحكم عليه صاحب الملك سبحانه بالشقاء فهلك كافرا والعياذ بالله. هذه - [00:10:42](#)

جمل تحكي تاريخا وفيها اخبار عدة وروايات كثيرة متناثرة مع كل اسم من الاسماء التي سمعتها الان وكل اسم يحمل قصة ورواية في التاريخ. يذكرها المؤرخون والنسابة يذكرها القصصيون والاخباريون في سياق - [00:11:03](#)

في هذه الاحداث كثير من هذه الاحداث والقصص والاخبار ليست مما يحمل سندنا يعمل على على واتباته اهل الحديث كما هو شأن في السنن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهي ايضا مما لا يعامل معاملة - [00:11:23](#)

الحديث النبوي في اثبات صحته وضعفه بعضها قد يكون لا يعرف له سند. انما هو حكايات تنقل وتروي وبعضها ربما كان له سند لكنه منها ضعيف لا يقوم بمثله خبر ولا تثبت به الحجة. لكن الجواب عن هذا شيئا - [00:11:43](#)

مهما اولهما ان الاخبار والتواريخ والسير ليس شأنها الصنعة الحديثية في اثباتها وطلب ذلك بعيد المرام وقد نص العلماء على ان ذلك مما لا يتعنى فيه باثبات السند وتحريه. والامر الاهم الثاني ان - [00:12:03](#)

هذه الاخبار والقصص والحوادث وان لم يثبت احادتها فانها بمجموعها تدل على هذا الشأن انه قد استقر قبل الاسلام وعلى مشارف الاسلام وفي مبادئ بعثته صلى الله عليه وسلم انه قد توافق مثل هذا الحديث - [00:12:23](#)

ان الاخبار والرهبان وعلماء اهل الكتاب وان عددا من الرؤساء والعظماء من عند بقایا من العلم بالدين والكتب السماوية السابقة علم حقا صدق نبوته صلى الله عليه وسلم. هذه اذا معجزة وهذا لون فريد من المعجزات - [00:12:45](#)

قد لا يلتفت اليه كثيرا ولا ينتبه اليه ولا يعترض على ذلك. الا انه في النهاية معجزة ينبغي لاهل الاسلام في المهم لمعجزات النبي الاسلام صلى الله عليه وسلم ان يحيطوا بها علماء. وان يقفوا عليها وان يكون بين ايدينا من العلم - [00:13:05](#)

والبراهين ما يشهد لذلك كله. نكمل حيث وقف الحديث بنا في ليلة الجمعة الماضية. وقد ساق المصنف ايضا تتمة هذا الفصل وتبعا له. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - [00:13:25](#)

نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال القاضي عياض رحمة الله تعالى فصل في اخبار الرهبان والاخبار وعلماء اهل الكتاب عن صفتة وصفة امته. الى ان قال وقد قرع اسماع يهود والنصارى بما ذكر انه في كتب - [00:13:45](#)

كتبهم من صفتة وصفة اصحابه. واحتج عليهم بمن طوت عليه من ذلك صفحهم. وذمهم بتحريف ذلك وكتمانه وليهم السننهم ببيان امري ودعوتهم الى المباهله على الكاذب. فما منهم الا من نفر عن معارضته وابداء ما - [00:14:05](#)

من كتبهم اظهاره. هذا من الدليل البديع العجيب الذي قرره المصنف رحمة الله وابدع وافاد واجاد فرحمه الله عليه. انتبه يقول رحمة الله ان نبينا صلى الله عليه وسلم بعد ان اتاه - [00:14:25](#)

الله النبوة وانزل عليه الوحي واتاه البلاغ وكله بهذا الدين العظيم قال قرع اسماع اليهود والنصارى بما ذكر انه في كتبهم من صفتة وصفة اصحابه واحتج عليهم بمن طوت عليه من ذلك صفحهم وذمهم بتحريف ذلك وكتمانه وليهم السننهم - [00:14:45](#)

السننهم ببيان امره هذه حجة عظيمة. كان نبينا صلى الله عليه وسلم يقيمه على على علماء اهل الكتاب. وعلى اسماع اليهود والنصارى من الاخبار والرهبان. هذه الحجة كان عليه الصلة والسلام يلوح بها بما اتاه الله من الوحي في غير ما مر - [00:15:10](#)

وفي غير ما حادثة قال يذكر لهم صدق النبوة ويخبرهم بما في كتبهم من الشهادة على نبوته وصدق علمهم بما جاء به صلى الله عليه وسلم لكن انه لا يملك اجراء احد على قبول الحق عليه الصلة والسلام - [00:15:33](#)

ولم يؤته الله سلطانا ينتزع به ايمان العبد من قبله لكنه يقيم الحجج ويظهر الدلائل ويبين الحق وتبقى الحجة قائمة على الخلق. والنبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك رغم عداوة الاحباب - [00:15:52](#)

والرهبان واليهود والنصارى رغم حسدهم واذيهم بل ومحاولتهم قتلها رغم ذلك فانه لما اقام الحجج ما وجدت اليهود والنصارى

سبيلًا الى تكذيبه صلى الله عليه وسلم وهم يعلمون صدق نبوته وما يخبر به عليه الصلاة والسلام - [00:16:09](#)

وكذلك لما قال الله عز وجل فيبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم. ومثل قوله وعلى الذين هادوا حرمنا الذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما. كذبوا فقالوا لسنا باول من حرم عليه. فنزل قوله تعالى كل - [00:16:31](#)

الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل التوراة قل فاتوا بالتوراة فاتلواها ان كنتم صادقين فما استطاع احد تكذيب ذلك ولا اتي احدهم بالتوراة وصحفها بين ايديهم ليشهد بخلاف ذلك. لكنه الكذب والتزوير مثله في كذبهم زعم - [00:16:51](#)

فهم عدم وجود حد على الزاني في التوراة فكذبهم عليه الصلاة والسلام ولما اتوا بصحف التوراة واذا بها منصوص فيها الرجم على الزناة والزواني والعياذ بالله هذا وغيره كثير هو من الحجج النبوية العجيبة. يقول المصنف رحمه الله - [00:17:14](#)

ذمهم بتحريف ذلك وكتمانه. ذمهم ايا والبيبي اي بلي السننهم ببيان امره. قال دعاهم الى المباهلة على الكاذب في قصة وفد نصارى نجران. لما جاءوا اليه صلى الله عليه وسلم واخذوا يفاوضونه - [00:17:35](#)

ويحاولون في شيء من البقاء على دينهم او طلب مزيد من الحجج لاثبات الحق الذي جاءه من الله عز وجل نزل قوله تعالى قل يا اهل الكتاب تعالوا قل يا الحق من ربك فلا تكن من المترفين فمن حاجك فيه يعني في الحق من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندعوا - [00:17:53](#)

انا وابنائكم ونسائنا ونسائكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين وقد هم وفد نصارى نجران بالمباهلة والملائنة. الا ان احدهم قال لاخيه لقد علمت انه لو كاننبيا فلاما ما بقي لنا شيء. يعني حلت اللعنة والهلاك والبلاء والاستئصال فلم يبق لهم - [00:18:16](#)

وفي الدنيا فائزوا التراجع عن ذلك وبعضهم قبل الحق فاسلم وبعضهم طلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يبعث معهم فبعث معهم امين الامة ابا عبيدة رضي الله عنه - [00:18:44](#)

يعلمهم ويقرر لهم احكام الاسلام ويقضي بينهم ومنهم من بقي على دفع الجزية والبقاء على دينه فتأملوا رعاكم الله رغم كيد اليهود وحسدها ونقضيها للعقود وغدرها وبذلها كلما استطاعت في سبيل محاربته صلى الله عليه وسلم - [00:18:58](#)

والنيل منه والرغبة في قتلها والتخلص منه صلى الله عليه وسلم. والله يعصمها ويحميها ويحفظها. اقول رغم كل مساعي اليهود وبذلها وكيدها ومكرها اعجزت ان ترد على مثل ذلك ان تكذب ما يقيم به الحجة عليهم من كتبهم - [00:19:23](#)

اما انهم قد عجزوا فدل على كذبهم في دعواهم وصدقه صلى الله عليه وسلم فيما اخبر الله تعالى بما تحويه وما تشتمل عليه من العلم والادلة والبراهين على صدق نبوته وبعثته صلى الله عليه وسلم. قال دعاهم الى - [00:19:46](#)

اهلتي على الكاذب فما منهم الا من نفر عن معارضته وابداء ما الزمهم من كتبهم اظهاره. يقول في بيان مزيد اثبات هذه الحجة ولو وجدوا خلاف قوله لكان اظهاره اهون عليهم. نعم - [00:20:06](#)

ولو وجدوا خلاف قوله لكان اظهاره اهون عليهم من بذل النفوس والاموال وتخريب الديار ونبذ القتال. وقد قال لهم قل فاتوا بالتوراة فاتلواها ان كنتم صادقين. فلا اتوا بالتوراة ولا استطاعوا تلاوتها لان الله قال ان كنتم صادقين - [00:20:26](#)

ليس مع احد منهم صدق في دعواه وحاشاه ثم يقول المصنف لو وجدوا خلاف قوله فيما اقام عليهم من الحجج واثبت لهم من كتبهم. وليس مما اثار الله من القرآن. لكان اظهاره اهون عليهم مما فعلوا - [00:20:46](#)

خلال تاريخهم المليء بالحروب والغدر والخيانة. ثلاث قبائل من قبائل اليهود يتواتى عليها الاجلاء من المدينة والطرد والمحاصر لنقضهم وغدرهم وخيانتهم للعقود والمواثيق بنوا قينوقاع ثم بنو بنو النظير ثم بنو قريظة. يتواتى اخراجهم بعد الغزوات الكبار بعد بدر واحد والخندق. ثم يكون مع - [00:21:04](#)

كل قبيلة منهم حادثة تشهد بکذبهم ونقظمهم للعهد وغدرهم. اما كان اظهار ما في كتبهم من لما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم او اقام به الحجة عليهم اما كان اهون من المحاصر والقتال؟ اما كان اهون من - [00:21:31](#)

الاجلاء ونبذ المقاتلة لكنهم احتملوا الاصعب لان الاخر كان اشد صعوبة عليهم وحاشى ان يأتوا بنص من كتبهم في او في الانجيل فيها خلاف ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم. هذا يا كرام دلالة صدق واية حق ومعجزة - 00:21:51

من رب الارض والسماءات لنبي الاسلام صلى الله عليه واله وسلم. بقيت معجزة خالدة وما زالت الامة تحفظ في نصوص الكتاب المبين هذه الحوادث العظيمة وصدق ما جاء به النبي الكريم والآيات البينات والمعجزات الباهرات - 00:22:12

تتوالى في صدق نبوته صلى الله عليه وسلم. اما ان مثمنا ليس بحاجة لان يشهد له يهودي او نصراني بصدق نبوة نبينا صلى الله عليه وسلم. وانهم لو تواطؤوا على الكذب واجتمعوا عن بكرة ابيهم على عدم الشهادة له - 00:22:32

صلى الله عليه وسلم ما ضرنا ذلك في ديننا ولا ززع في عقائدهنا ويقيناً بنبوته صلى الله عليه وسلم لكن انه يا قوم استجمام الدلة والاستكثار من الحجج وضم المعجزات بعضها الى بعض لئلا يترك منها شيء. اما انها معجزة - 00:22:52

فحقها ان تثبت وان تذكر وان تحفظ لاجيال الاسلام وبني الاسلام ليقال لهم هذه الدلائل المجموعة قوية الصادقة المؤيدة بعضها بعضًا على صدق نبوة المصطفى صلى الله عليه واله وسلم. ثم هو اغلاق لابواب - 00:23:12

بالتشكيك او الالحاد او التضليل او شيء من اثار الشبهات التي باقى عواصفها لا تهدأ اليوم فتقتحم عقولاً ناشئة وربما اثرت على كثير من بنى الاسلام وناشئتهم وفتياهم ومن ضعف حظه من العلم فاصاب - 00:23:32

الهشاشة في فكره في دينه ليس استكثاره في يقينه في عقيدته. فكان عرضة للاصابة بتلك الادواء. وربما قذف في بعض طيب بعض قلوبهم المرض فاصابه الشك والوهن والعجز عن الجواب واقامة الحجة فتشبيه هذه المعاني - 00:23:52

واقامة هذه الادلة مطلب ليس من الترف العلمي. وليس استكثاراً لما ليس لنا به حاجة بل هو منذ صدر الاسلام وزمن علماء الامة في سلفها الاول في تدوين ذلك واثباته وحفظه. نعم - 00:24:12

الى ما انذر به الكهان مثل شافع ابن كلبي وشق وسطيح وسوداد ابن قارب وخنافر وافعى نجران وجب لي ابن جبل الكندي وابن خلصة الدوسي وسعدة بنت قريز وفاطمة بنت النعمان ومن لا ينعد كثرة. هذه جملة - 00:24:28

ايضاً اخرى ذكرها المصنف رحمه الله في خاتمة هذا الفصل ساق فيها جملة من اسماء من سمعت من كهان العرب قبل الاسلام وانهم كانوا من انذر واخبر بنبوته عليه الصلاة والسلام - 00:24:48

طيب وهل يؤخذ خبر من كاهن وهل يستشهد بخبره وقوله وما يحكى من شعر ورجز ونحوه؟ الجواب لا ولم يأت المصنف به هنا للاحتجاج لكنه كما اسلفت قبل قليل لمزيد من استجمام الدلة واقامة الحجج - 00:25:06

اذا كانت الكهام وهم اصحاب الشياطين وقرناء ابليس ومن يستعين بالجان ومن هو ابعد ما يكون عن والهوى ونور الاسلام ونور الوحي وهداه. هم ابعد صنف البشر عن اضواء الوحي ونوره وهدايته. اذا كان قد - 00:25:27

قد اتى على السنة بعض كهنة العرب جمل تحكي النذار بنبوته صلى الله عليه وسلم مما تسترقه شياطينهم من السمع فتكذب معه تسعة وتسعين كذباً فتلقي اليهم اغلبها الكذب ومعظمها الافتراء. وربما كانت فيها جملة صدق وقد اجتمعت وتعاقبت. فايضاً لدى المؤرخين - 00:25:47

ارباب السير عدد من هذه الحوادث. ان بعض كهان العرب يأتيه رئيه من الجن وقرينه من الشيطان. ومعينه في هذا السبيل فيخبره بشيء من مبادئ بعثته وبواحد نبوته وارهاسات خروجه عليه الصلاة والسلام ابان زمن الوحي - 00:26:13

وبعثته واشراق شمس رسالته صلى الله عليه وسلم. قال الى ما انذر به الكهان. مثل شافع ابن كلبي وشق وسوداد ابن قارب وامثالهم. شافع بن كلبي كاهن من كهان العرب اخبر تبعاً الملك الحميري بخبر النبي - 00:26:33

صلى الله عليه وسلم. وكان احد من حدثه بان مهاجره سيكون في طيبة المدينة كما تقدم ليلة الجمعة الماضية وذلك ان تتبع الملك حمير. لما استنجدت به الاوس والخزرج تريد النصرة على ظلم يهود لها في يثرب. فخرج بجند عرمون يريد تخريب يثرب تماماً واستئصال اليهود منها. فنصح - 00:26:53

ذلك الملك ان هذا موطن عظيم وله في القريب العاجل شأن من خلال نبي يبعث هذا مهاجر وسيكون فيها مرقده ومضجهه وقبره

صلى الله عليه وسلم. هذا ايضا جزء مما اخبرت به الكهان - 00:27:18

ما اخبروه به عن علم كتاب ولا اخبروا به عن بقایا من دین كانوا عليه ولا شيء مما في التوراة والانجيل لكنه من صنعة الكهان قال وشق وسطيح هما ايضا كاهنان من كهان العرب شق بن سطحية ويقال شق بن صعب كان فيما يذكر - 00:27:38

وفي اخباره كان بيد واحدة ورجل واحدة وعين واحدة. فكان في ابشع المنظر واقبه واسده ايضا مبعثا على الرعب كما هو شأن بيروتي واحوالى هذا الصنف من البشر اجارنا واجاركم الله - 00:27:58

وسطيح ايضا كان قيل ان جسده لا عظم فيه غير جمجمة رأسه فكان يدرج كالثوب فإذا غضب انتفع وقيل عمر السنين والعلم في ذلك عند الله. وقصة ذكرهما للنبي صلى الله عليه وسلم انه لما ارسل كسرى عبد المسيح يسألها عن - 00:28:15

رؤيا رأها وارد منها تعبيرها وتفسيرها وتذكر في في كتب السير والقصص والاخبار انهم بشر من خلال الرؤيا التي فسراها لكسرى شأنها يتعلق بنبوة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقرب مبعثه. وكان تعبيرهما - 00:28:35

الرؤيا ايضا ليست عن علم ولا هي عن بقایا من علم اهل الكتاب ولا شيء مما ورثته اليهود والنصارى في التوراة والانجيل لكنه من صنعة الكهانة. اما سواد ابن قارب وهو الدوسى الصحابي. كان كاهنا من كهان العرب وله - 00:28:55

من الجن يأتيه بالمغيبات. قيل كان بينما هو ذات ليلة اتاه قرينه وصاحبه من الجن فضربه برجله وقال له قم يا سواد ابن قارب فاسمع مقالتي ان كنت تعقل. قد بعث رسول من لؤي ابن غالب - 00:29:15

ادعوا الى الله عز وجل والى عبادته. ثم اتاه ليالي يكرر عليه مقالته تلك. فركب ناقته واتى المدينة واجتمع ابي النبي صلى الله عليه وسلم وامن به واخبره بخبر رؤياه وما قال له من الاشعار فسر به عليه الصلاة والسلام على ما يروى - 00:29:31

ايضا في بعض كتب السير واما خنافر المذكور هنا في سياق هذه الاسماء من الكهان. فهو ايضا كاهن من حمير من اليمن له رئي من الجن اخبره ببعثة صلى الله عليه وسلم يقال ان خنافر اسلم على يد معاذ بن جبل رضي الله عنه وقد بعثه النبي صلى الله عليه وسلم كما - 00:29:51

سفيرا الى اليمن وداعيا وعلما ويحمل احكام الاسلام وشريعته والقرآن والوحى الى اهل تلك البلاد في اخر حياته عليه الصلاة والسلام. فاسلم على يد معاذ ولم يرى النبي عليه الصلاة والسلام على ذلك هو تابعي ولم يدرك - 00:30:14

الصحبة هو ابن التوأم الحميري يقال له كان جنية تسمى شصار او شاصر وكان عاتيا ذا مال وسعة ولما اسلم وحسن اسلامه ترك ذلك كله وصلاح حاله وهذا الله عز وجل الى الاسلام - 00:30:34

ويذكر ايضا في قصته في قبل اسلامه وما كان يتعاطاه من الكهانة ما دله ايضا على الحق وشرح الله به صدره. فانما كان ما يتعاطاه من الكهانة ومن رئي الجن الذي يأتيه ولم يكدر يغيب عنه. حتى ظهر الاسلام وخرج النبي صلى الله عليه - 00:30:54

وسلم بالوحى الذي اتاه الله انقطع عنه ما كان يأتيه من رئي الجن ومزاولة الشياطين ثم افتقدهم تارة حتى اصابهم ذات ليلة في واد فكان من الحديث معهم ما سار وما يكون عادة من رجز الكهان وعباراتهم ودنناتهم - 00:31:14

شيء من الكلام الذي يأتي بعضه مقاربا لبعض. ومن ذلك قوله فاسمع يا شصاروا اصدق الاخبار. واسلوك اوضح الاثار تنجو من اواري النار قلت وما هذا الكلام؟ قال فرقان بين الكفر والایمان رسول من مصر من اهل الدر انبعث فظاهر فجاء يقول جاء بقول قد بهر - 00:31:34

واوضح نهجا قد دثر ومواعظ لمن اعتير ومعاذا لمن ازدجر ثم قال ومن هذا المبعوث من مضى؟ قال احمد خير البشر فان امنت اعطيت البشر وان خالفت اصليت سقر. قال فامنت يا خنافر - 00:31:54

واقبلت اليك ابادر فجانب كل نجس كافر وشائع كل مؤمن طاهر والا فهو الفراق عن لا تلاق. فقلت من اين ابغى هذا دين قال من ذات الاخرين والنفر الميامين اهل الماء والطين. قلت اوضح قال الحق بيثير ذات النخل والحررة - 00:32:10

ذات النعل هناك اهل الطول والفضل والمواساة والبذل. قال ثم اماسا يعني فنمته مذعورا لداعي الصباح ثم قدم المدينة الابل على اربابها واسقائهم. ثم قال اقبلت اريد صناعه فاصبت بها معاذ ابن جبل. امير النبي صلى الله عليه وسلم فباعته على الاسلام -

وعلمني صورا من القرآن فمن الله علي بالهدى بعد الضلاله والعلم بعد الجهالة وذكر له شعرا فيما ساقه ايضا في هذا مقام قول المصنف رحمة الله وافعى نجران ليس يقصد الحية الدابة المعروفة لكن افعى نجران هو اسم لملك من ملوك نجران كان كاهنا هو الافعى ابن الافعى - 00:32:50

الجرهومي وفي قصته ايضا انه قدم شيخ من صدى على رسول الله صلى الله عليه وسلم معه اربعون رجلا يحفون به قال يا رسول الله خرفت ودردت وشمطت يعني تقدم بي السن جدا حتى اصابني الشيب - 00:33:15
واصاببني خرف العقل وذهبت اسنانى. قال ثم رجع ذلك فاسود شعري وثار عقلي. ونبت اسنانى وهؤلاء ولدي لصلب يعني الاربعون من حوله وخلفهم من نسلهم اظافرهم وقد سمعت افعى نجران يذكر في غابر الزمان يذكر جده يذكر في غابر الزمان انه سيعث نبي من صفته ان له خاتما - 00:33:35

يسطع نوره بين كتفيه يبعث بمكة ويهاجر الى طيبة. فبالذى فظللك بالرسالة واياضاح الداللة الا كشفت عن خاتم نبوتك قال فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال له حفظت على طول العهد وان فيك لمعتبرا ثم - 00:34:00
كشف له عن خاتم النبوة فاكب عليه يقبله. وافعى نجران المذكور هذا هو الذي حكم بين اولاد نزار في التاريخ. لما شاحوا في ميراث ابيهم وهم مضر وربيعة وانمار واياد. وقال يا مظر انت ابو النبي التهامي. فانا نجد في الاثار انه من - 00:34:20
ولدي نزار ابن معد ابن عدنان واني لاري للنبوة بين عينيك نورا واجلسه على سرير ملكه وجلس تحته. كل هذا يذكره ايضا بعض المؤرخين قين وارباب السير في قصة افعى نجران وجده وما كان يبشر به من بعثة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:34:40

قال المصنف رحمة الله وجذل ابن جذلي ابن جذل الكندي تضبط هكذا بكسر الجيم جذل وقيل انه بالجيم والدال المفتوحتان جدل من كندة وهي قبيلة معروفة ويذكر ايضا في قصته بعض الغرائب والعجبات التي ربما لا يحتملها عقل لكنها من شأن ما يروى في اخبار الكهان والسحراء - 00:35:00

الدجاجلة في العادة مما يتجاوز حد ادراك العقل في العادة. قال وابن خلصة الدوسي ابن خلصة الدوسي لم تذكر له ودوس قبيلة معروفة منها الصحابي الجليل ابو هريرة رضي الله عنه. ونقل ايضا في قصته خبر عجيب ان بعض - 00:35:27
الهواتف من الجان آآ كانت تذكر كهانة عند النبي صلى الله عليه وسلم او ذكرت الكهانة عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال احد الحاضرين من دوس عنده يقال له مرادس ابن قيس الدوسي قلت يا رسول الله كانت عندنا جارية يقال لها خلصة - 00:35:47
لم نعلم عليها الا خيرا فقالت يا معشر دوس هل علمتم لي الا خيرا؟ قلنا وما ذاك؟ قالت اني لفي غنمی اذ غشيتني ظلمة قالت فجلست فوجدت حس الرجل مع المرأة فحبكت فلما دنت الولادة وضعتم غلاما اعصف له اذنان كاذني الكلب - 00:36:07
فمكث فيينا وكان لا يقول شيئا الى ان قال في اخر ما نطق مبشرها بنبوته صلى الله عليه وسلم. ان صحت الاخبار والا فهي من التواريخ التي لا يعول فيها على اثبات سند او صحته. قول المصنف رحمة الله وسعدي بنت - 00:36:27

سعدة بنت كريز خالة الصحابي الجليل عثمان ابن عفان رضي الله عنه وارضاه هي اخت امه وكانت في الجاهلية ذات علم وكهانة. واخبرت عثمان رضي الله عنه في بداية بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. واطلعته انه - 00:36:47
سيتزوج بابنته رقية فصدقها وكان ذلك ايضا فيما يذكر تاريخا من سبب اسلام امير المؤمنين عثمان رضي الله عنه يقال انه لما اسلم كانت خالته سعدة هذه تنسد هدى الله عثمانا بقوله الى التي بها رشد والله يهدي الى الحق - 00:37:09

حقي واما فاطمة بنت النعمان وهي اخر من ذكرها المصنف هنا. فكانت فيما يقال لها تابع من الجن. وكان اذا جاء اقتحم عليها فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم اتها وقعد على حائط الدار. فقالت له لم لا تدخل؟ قال قد بعثنبي يحرم الزنا. فكان - 00:37:29
ذلك اول ما سمع بذكر النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة. وكانت في الجاهلية كاهنة ذات علم وآآ مضى من ذكرها وذكر بعض الكهان ايضا في شيء من الاخبار بعلمهم ببعثته صلى الله عليه وسلم قال المصنف رحمة الله - 00:37:50

لا ينعد كثرة يعني في تقصي اخبار الكهان وما كان عندهم من ما يأتيهم به الجن في بعنته عليه الصلاة السلام قصص كثير ليس المقصود هو التعویل عليها كما اشار. فإنه ليس لنا في اخبارهم حجة ولا في قصصهم دليل نستند - 00:38:10

انما هو شيء جمعه المصنف رحمة الله مع ما هو من جنسه وبابته. في ذكر علماء اليهود ومن اسلم وعلماء النصارى ومن اسلم واعشار الموحدين المتقدمين وبعض من بقي على الكفر واصر لكنه اراد ان يجمع جنس الاخبار المتشابهة - 00:38:30

الى بعض القبور بالخلق فساق رحمة الله ذلك كله في سياق هذا الفصل. نعم الى ما ظهر على السنة الاصنام من نبوته وحلول وقت رسالته. وسمع من هواتف الجن ومن ذبائح النصب واجواف - 00:38:50

وما وجد من اسم النبي صلى الله عليه وسلم والشهادة له بالرسالة مكتوبا في الحجارة والقبور بالخط القديم ما اكثره مشهور واسلام من اسلم بسبب ذلك معلوم مذكور يقول المصنف في ختام هذا الفصل - 00:39:07

الى ما ظهر يعني يسوق ذلك الكلام ويغطى بعضه على بعض. ويذكر من ذلك جملة فيها اشارات موجزة الى كثير من احوال من احداث التاريخ وحوادث السير فيما يذكرونه ويروونه وينقلونه. قال الى ما ظهر - 00:39:25

على السنة الاصنام من نبوته وحلولته اما ان الاصنام اصنام وليس لها لسان وليس تتحدث ولا تنطق لكنه قصد رحمة الله ما يكون ما يكون من اتيا الشياطين الى اجواف تلك الاصنام والاواثن وخارج - 00:39:45

اصوات من اجوافها مما يظنه عابدوها والمتذللون عندها انه الهمم الذي نطق. وانما هو من لا للذي ما زالوا يتمنادون في غيره. قال الى ما ظهر على السنة الاصنام من نبوته. فالنطق الاصنام هنا فيما - 00:40:08

يذكر ابن اسحاق وغيره في السير ان كثيرا مما سمعه المشركون من اجواف اصنامهم يقول ان امرهم بطل بظهور النبي صلى الله عليه وسلم ويأمرهم باتباعه وان الباطل بطل وقد جاء الحق كما يذكر في ذلك صنم لمازن الطائي قرب له يوما قربانا فسمعه يقول - 00:40:28

مازن اقبل الى فسمعه يقول مازن اقبل الى اقبل. تسمع ما لا تجهل. هذانبي مرسل. جاء بحق منزل. امن به كي تعدل عن حر نار تشتعل الى اخر ما في السير من انه سمعه منهم مرارا فكسره ورحل الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:51

وكانت الشياطين وانما هي التي تسمعهم الكلام من اجواف تلك الاصنام والاواثن مزيدا في امعانهم في الظل والغي وتعليق بتلك الحجارة والاصنام والاواثن من دون الله عز وجل. فكان هذا مما يذكر في هذا السياق. قال المصنف رحمة الله - 00:41:14

الله وهو هواتف الجن وذبائح النصب واجواف الطيور. يقصد بهواتف الجن انه ايضا ما يسمع من اصوات الصائم بالشيم الدائع وصوت يسمع من بعد ولا يرى متحدثه ولا يعرف صاحب الكلام. فغالبا ما يسمى هذا بهواتف الجن. يعني هاتف شخص - 00:41:34

ويهتف به وليس انسيا فيراه او يقابلها ويكون صوته مسماعا منتشرة في الهواء. يذكر في هذا ايضا جملة من القصص مثل سماع ذياب بن الحارث هاتقا منهم يقول يا ذياب يا ذياب اسمع العجب العجاب. بعث محمد بالكتاب صلى الله عليه وسلم - 00:41:57

يدعو بمكة فلا يجاوب. وكما سمع ايضا ابن مرة الغطفاني جاء حق فسطع ودمر باطل فانقمع. وكما سمع خالد بن بطيخ جاء الحق القائم والخير الدائم وكسماع سوادين آآ سواد بن قارب فيما تقدم في قصته قبل قليل - 00:42:17

وهو نائم قم فافهم واعقد ان كنت تعقد الى اخر ما هناك. وايضا فيما ذكر من بعث النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال شعرا فيما حكاه سواب بن قارب عجبت للجن واجناسها وشدها العيسى باحلاسها تهوي الى مكة تبغي الهدى - 00:42:37

ما مؤمن الجن كارجاسها فانهض الى الصفوة من هاشم واسمو بعينيك الى راسها. يعني النبي صلى الله عليه وسلم وانه ظل يردد ذلك عليه ثلاثا حتى شد رحله وقدم المدينة واسلم عند النبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:57

واما ذبائح النصب فيما ذكره المصنف هنا فالمقصود به ما كانت تذبحه العرب في جاهليتها على النصب والاواثن والاصنام كفرا وشركا من دون الله جل وعلا وربما كان احدهم اذا قدم بقربانه عند النصب الذي يذبحه لاجله او الصنم الذي يعبد من دون الله - 00:43:17

يقربه اليه وينصرف فربما ايضا سمع بعض الاصوات التي تذكر في مثل ذلك المقام ومنه ما اخرج البخاري في الصحيح رحمة الله تعالى عن امير المؤمنين عمر رضي الله عنه قال بينما انا نائم عند الهتهم اذ جاء رجل - 00:43:40

فذبحه فصرخ به صارخ لم اسمع صارخا قط اشد صوتا منه. يقول يا جلigh امر النجيج يا جلigh ومعنى المطافح بالعداوة الشخص الكريه البغيض الذي ملى عداوة وحقدا. قال يا جلigh امر نجيج - 00:44:00

رجل فصيح يقول لا الله الا انت فوثب القوم قال عمر فقلت لا ابرح حتى اعلم ما وراء هذا. ثم نادى يا جريج امر نجيج. رجل فصيح يقول لا الله الا الله. قال - 00:44:22

فقمت فما نشبنا ان قيل هذا نبي يعني كان هذا على مشارف بعثته ولم يكن بين سماعهم بنبوة صلی الله عليه وسلم الا الزمن اليسيير والفارق القصير ذبائح النصب هي ايضا كانت من اصوات الجان. مثل هواتفهم ومثل ما يسمع ايضا من اجوف الصور كما قال المصنف هنا رحمه - 00:44:37

والله تعالى اي ما يسمع من الاصنام التي كانوا يصورونها وهي التمثال الاجوف. قال المصنف وما وجد من اسم النبي صلی الله عليه وسلم والشهادة له بالرسالة مكتوبا في الحجارة والقبور بالخط القديم ما اكثره مشهور - 00:45:03

واسلام من اسلم بسبب ذلك معلوم مذكور. يقول ما اكثره مشهور يعني بين الناس. فيما يروونه انه وجدوه من في القبور والاثار والمناطق القديمة شيئا بكتابه يرجع تاريخها الى ما قبل الاسلام. فاذا حتما ليس كاتبها مسلما - 00:45:23

وكاتبها عندما يكتب شيئا يثبت به للتاريخ من بعده امرا عظيمها كنبوة الرسول فيها صلی الله عليه وسلم فهذه وثيقة تاريخية يحفل بها المؤرخون المعاصرون اليوم جدا ويروونها من اوثق الدليل على الشواهد القديمة التي تحمل علما - 00:45:43

تاریخا ودلالة وحضارة يذكر الشرح ايضا في هذا السياق ان تلك الحجارة التي ينقل المؤرخون فيها قصصا لا تخصى مكتوبة منه ايضا ما ذكر انه وجد بخط عبراني على بعض الحجارة محمد نقى مصلح امين. وما ذكر - 00:46:03

ايضا في تفسير قوله تعالى في سورة الكهف وكان تحته كنز لهم وكان ابوهما صالح. يذكر بعض المفسرين عن ابن عباس رضي الله عنهما ان الكنز المذكور في الاية قال هو لوح من ذهب مكتوب فيه عجبنا لمن ايقن بالنار كيف ينصب - 00:46:23

وعجبنا لمن ايقن بالنار كيف يضحك بل لمن يرى الدنيا وتقبلها كيف يطمئن اليها. انا الله لا الله الاانا محمد عبدي ورسولي صلی الله الله عليه واله وسلم. وهذا ايضا ربما كان مما يذكر في علم اهل الكتاب السابقين في عدد الاسرائيليات التي - 00:46:46

بها وتذكر في سياق اتمام معنى ليس المقصود هو لذاته. قال المصنف اسلام من اسلم بسبب ذلك معلوم يعني عند ارباب السير والتواريخ ما هو يذكر في هذا الباب فكان سببا لاسلام بعضهم. تم كلام المصنف رحمه الله - 00:47:09

تعالى في هذا الفصل وقد علمت رعاك الله في خاتمه انه اورد المصنف في عداد ذكر المعجزات باعتباره لونا فريدا في هذا الباب العجيب وحق علينا امة الاسلام. اذ نحفظ لنبينا صلی الله عليه وسلم شأن نبوته - 00:47:29

لانه يعنيانا في امر ديننا وعقيدتنا اولا ولانه يعنيانا جدا في رفع بنيان المحبة له في قلوبنا صلی الله عليه وسلم. ولانه يحملنا حمل اكيدا على مزيد من الاستنان بسننته وطاعته واتباع هديه على الوجه الاكملي. ومثل ذلك انما يتم لقلوب - 00:47:50

بيئة حبا له عليه الصلوة والسلام. وانما تمتليء به حبا صادقا اذا امتلأت به علما تماما. ومعرفة من كل الوجوه والنواحي فلا يستكثرن احدكم يا كرام ان يقوده طريق يتعلم فيه مزيد علم بنبيه عليه الصلوة والسلام - 00:48:14

فهو والله اولى من نتعلم شأنه واخباره وحوادثه وايامه وليلاليه صلی الله عليه وسلم. بل والله لستنا نبالغ ان قلنا ان حقا علينا على كل واحد في الامة ان يحفظ من شأن النبي صلی الله عليه وسلم. واخباره - 00:48:34

واقواله واعماله واحواله وسيره واياميه وليلاليه اكثر مما يعرفه عن اقرب الناس اليه. اكثر مما او يسعى الى معرفته عن ابيه واجداده والمشهورين من العظام في قبيلته او مجتمعه او في امته. هذا اعظم العظام - 00:48:54

صلی الله عليه وسلم بل حسبك انت قول انهنبي الله وكفى. صلوات الله وسلامه عليه. فالعنایة بالعلم بسيرته وملئ القلوب من محبته يا اخوة هذه عروة من عرى الایمان التي ينبغي ان توثق في صدورنا اهل الاسلام. نعم - 00:49:14

تعاقب الزمان وها نحن بعد الف واربع مئة وتسعة وثلاثين سنة من هجرته عليه الصلوة والسلام. نجلس هنا في رحاب بيت الله الحرام جئنا معتمرین تعلمنا من هديه عليه الصلوة والسلام. جئنا نشهد برسالته صلی الله عليه وسلم. وندين بدينه ونتبع ملته - 00:49:34

وها نحن اليوم في رحاب بيت الله الحرام نتذكرة سيرته ونتعلم ونتحالس في شأن حقوقه العظيمة على امته صلى الله عليه الله
وسلم فاملئوا القلوب حبا له عليه الصلاة والسلام. واستكثروا من نبض قلوبكم ولهج السننكم بكثرة الصلاة والسلام - [00:49:54](#)
عليه فانها خير والله كلها. ما استكثر عبد من الصلاة والسلام عليه الا حلت البركة. تحل البركة كيف لا وصلاة ربك تعشاك من فوق سبع
سموات لك بكل صلاة عليه صلى الله عليه وسلم عشر صلوات من ربك. فإذا صلى الله عليك - [00:50:14](#)
عليك الرحمة وانجل عنك الكرب وتكشفت عنك الغموم ويتيسر لك العسير وانفتحت لك الابواب صلاة ربك عبد الله تجدها اوفر ما
تكون في جوف الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. والليلة الشريفة المقبلة عقب دقائق معدودات دون - [00:50:34](#)
الساعة هي حرية بان نملأها ذكرا لله وقراءة ودعا وصالة على نبينا صلى الله عليه وسلم ويوم جمعتكم كذلك ويحدون في ذلك قول
المصطفى صلى الله عليه واله وسلم اكتروا من الصلاة علي - [00:50:54](#)
ليلة الجمعة ويوم الجمعة فان صلاتكم معروضة علي وصلاتنا على النبي صلى الله عليه واله وسلم هي منجم ومكنز الحسنات ونحن
وصلاتنا عليه صلى الله عليه وسلم انما نقود انفسنا الى الاستثناء بستته والى - [00:51:14](#)
الى ملة القلوب بمحبته والى التزام هديه عليه الصلاة والسلام. وقد تقدم بكم في صدر المجلس قول القائل وما اعددت الاخرى كثيرا
ولكنني ملأت القلب حبا احب محمدا حبا وحسبني بان المرء مع من - [00:51:34](#)
فاللهم صل وسلم وببارك عليه كما تحب ان يصلى ويسلم عليه. اللهم صل وسلم وببارك عليه عدد ما صلى عليه وصل يا ربى وسلم
وببارك عليه عدد ما غفل عن الصلاة عليه الغافلون. اللهم انا نسألوك علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء - [00:51:54](#)
ام من كل داء اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا رب العالمين. اللهم بارك لنا فيما بقي من شهرنا هذا واجعلنا فيه من
خيرية عبادك الصالحين وحزبك المفلحين واوليائك المتقيين يا رب العالمين. اللهم الزمان عتبة العبودية - [00:52:15](#)
وارزقنا السعادة الابدية. وادفع عننا وعن كل مسلم كل شر وبلية. يا ارحم الراحمين اللهم هيء لامة الاسلام من امرها رشادا. واجعل لنا
ولامة الاسلام من كل هم فرجا. ومن كل ضيق مخرجا - [00:52:35](#)
ومن كل بلاء عافية الله الحق يا سميع الدعاء. اللهم اجعله شهر خير وبركة وعز ونصر وفتح للإسلام والمسلمين. اللهم فرج هم
المهمومين. ونفس كرب المكروبين. واقض الدين عن المدينين واشف مرضانا ومرضى - [00:52:54](#)
وارحم موتانا وموتى المسلمين برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر لوالدينا وارحمهم كما ربونا صغارا. اللهم ارحم اللهم ارحم ابائنا
وامهاتنا احياء وميتين. اللهم ضاعف حسناتهم وكفر سيئاتهم. وارفع درجاتهم - [00:53:14](#)
واجمعنا بهم وزواجهنا وذرياتنا في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر. اللهم احفظنا بحفظك وكلانا برعايتك واحرسنا بعينك
التي لاتنام. اللهم قنا شر الاشرار وكيد الفجار. وشر طوارق الليل والنهار. انت - [00:53:34](#)
حافظا وانت ارحم الراحمين. الها وحالقنا من ارادنا والاسلام والمسلمين والحج والحجيج والمعتمرين بسوء فاشغله يا ربى بنفسه
واجعل كيده في نحره واجعل تدميره في تدبيرة يا ذا الجلال والاكرام. اللهم وفق وايد بالحق امامنا - [00:53:54](#)
ولي امرنا خادم الحرمين. اللهم اصلاح له النية والبطانة والقول والعمل. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار
سبحان رب رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وببارك - [00:54:14](#)
على الحبيب المصطفى والنبي المجتبى محمد بن عبد الله وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:54:34](#)